



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa * * * * *

منظمة الوحدة الأفريقية

مجلس الوزراء

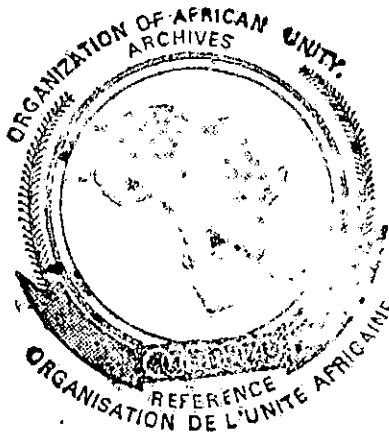
الدورة العادية الثالثة والمشرية

مقدشيو ٦ - ١١ يونيو ١٩٧٤

GM/ 572 (XXIII) PART . II..

تقرير

الدورة الثالثة والمشرية للجنة التنسيق لتحرير أفريقيا
التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية المندم إلى الدورة
العادية الثالثة والمشرية لمجلس الوزراء



١٠١

تقرير

لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية
المقدم الى الدورة العادية الثالثة والعشرين لمجلس الوزراء

تقرير

لجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية
المقدم الى الدورة العادية الثالثة والمشرين لمجلس الوزراء

اجتمعت الدورة العادية الثالثة والمشرين للجنة التنسيق
لتحرير افريقيا في ياوندى (جمهورية الكاميرون المتحدة) من ١٣ الى
١٨ من ماي سنة ١٩٧٤ .

وادار اعمالها وزير خارجية جمهورية الكاميرون المتحدة
سعادة السيد فانسان ايفون .

وحضرت الاجتماع الوفود التالية :
حضرت الدورة العادية الثالثة والمشرين السبع عشرة
دولة الاعضاء في اللجنة وترأى الوفود التالية الوزراء او الوزراء المساعدين .

الكاميرون :

صاحب السعادة السيد فانسان ايفون وزير الخارجية

موريتانيا

صاحب السعادة السيد نجيب المذر وكيل وزارة الخارجية

موريتانيا

صاحب السعادة اتو ارايا اجويا ازي وزير الدولة للشؤون
الخارجية

غانا

صاحب السعادة المقدم دامي باه وزير الخارجية

موريتانيا

صاحب السعادة حمدي مكناس وزير الخارجية

نيجيريا

صاحب السعادة السيد سهتيا علي منجونو وزير الخارجية

اوغندا

صاحب السعادة الانسة اليزابيث باجاها وزير الخارجية

الصومال

صاحب السعادة عمر عرتي غالب وزير الخارجية

تنزانيا

صاحب السعادة م.أ.أ. سيبتونائي وزير الخارجية

زامبيا

سعادة فيرتون ج منج وزير الخارجية

أما باقى الوفود فكانت اما برئاسة شخصيات (قائمة اسما

المندوبين مرفقة) .

وسكجل الحضور فى هذه الدورة رقما قيا سيا للدول الأعضاء .

المراقبون

أ - الدول الأعضاء

اشتركت الدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية الموضحة

فيما يلى فى هذه الدورة كمراقبة :

جمهورية وسط افريقيا - بورندى - غينيا الاستوائية - جامبيا -

ساحل العاج - ليبيريا - سيراليون - السودان - تونس -

رواندا فى حين أن غينيا بيساو تمتعت بوضع خاص كمراقب .

ب - حركات التحرر

اشتركت جميع الحركات التى تتمتع بها منظمة الوحدة

الافريقية فيما عدا حركة تحرير جيبوتى فى هذا الاجتماع

وهى المؤتمر الافريقى القومى حركة تحرير ساحل الصومال -

الجبهة القومية لتحرير انجولا - الفريليمو حركة تحرير جزر

كومورو - حركة تحرير ساوتومى وهرنشىب - الحركة الشعبية

()

لتحرير انجولا - المؤتمر الافريقي الجامع - حزب سيشيل

الشمبي الموحد - سوابو - الزابو - الزابو .

واشتركت أيضا

أ - السكرتارية التنفيذية

السيد المقدم هاشم أ، ميتا : السكرتير التنفيذي

السيد أحمد صدقي : السكرتير التنفيذي المساعد

لشئون الدفاع .

السيد ليان أوباكسا السكرتير التنفيذي المساعد لشئون

الاعلام والياسة العامة .

السيد مل ميتدي السكرتير التنفيذي المساعد

للشئون المالية والادارية

السيد م ك سيمبا مدير المكتب الاقليمي الفرعي

لمنظمة الوحدة الافريقية لوزاكا .

السيد الراءد م ك يمبا مدير المكتب الاقليمي الفرعي

مدير المكتب الاقليمي الفرعي

(٣٥)

()

ب- الامانة العامة

سعادة السيد / نرز ايجاناكى الأمين العام : الادارى

لمنظمة الوحدة الافريقية

سعادة السيد بيترأونو الأمين العام المساعد للشئون

السياسية .

آثر حموتيل اليماهير رئيس قسم تصفية الاستعمار

الموقف العام عند اجتماع اللجنة

من حين أن الدورة العادية الثانية والعشرين اجتمعت غداة اعلان استقلال وسيادة غينيا بيساو وفي الوقت الذى كانت تدور فيه رحى معركة شرسة بين الممتدين الصهاينة الاسرائيلية من ناحية جمهورية مصر العربية وسوريا وبعض الدول العربية الأخرى من ناحية أخرى ، تجتمع الدورة الثالثة والعشرين فى مرحلة حرجة تضطر القارة الافريقية أن تقوم فيها باجراء دراسة مستنيرة للموقف الناتج عن تغيير الحكومة فى البرتغال ، وهذه هى المرحلة التى تستعد فيها حركات تحررية الاقليم الأفرريقية الخاضعة للسيطرة البرتغالية لشن هجوم نهائى ضد من يضطهدونهم

()

كما أن الدورة الثالثة والعشرين تجتمع في وقت تلجأ فيه العدد الذي أصيب بالفرح الى جميع انواع المناورات في محاولة لايجاد حل لتناقضاته . وهذا هو الوقت المناسب لا فريقيا لكي تستخلص الدروس المستفادة من الموقف على أن تبقى في حالة يقظة دائمة .

وبالرغم من الملاحظات المسار إليها اعلاه ، فان ظروف العمل والاقامة الممتازة التي اتاحتها الحكومة المضيئة للجنة وكريم ضيافة الشعب الكاميروني كانت أحد عوامل نجاح هذا المؤتمر الذي تابع أعماله في جو من الطراحة الأخوية والنقد الذاتي .

الجلسة الافتتاحية

افتتح صاحب الفخامة الحاج أحمد اهيد جو رئيس جمهورية الكاميرون المتحدة للدورة رسميا وبعد أن رحب بالمشاركين فيها وخاصة مشلى حركات التحرر ؟ ذكر فخامة الرئيس اللجنة بالأهداف الرئيسية لمنظمة الوحدة الافريقية وهي تحرير القارة الافريقية تماما من الاستعمار والامبريالية والتمييز العنصرية

(.)

وطلب الى اللجنة ملحا أن تقوم خلال هذه الدورة بوضع استراتيجية توطئة للانقضاء النهائي وتتمتع افريقيا في هذه المهمة بمساندة المنظمات المحبة للسلام والاحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية والخيرية في جميع انحاء العالم .

ثم دعا الرئيس الحضر للوقوف مدة دقيقة حدادا على ارواح شهداء الحرية وذكرا هم .

وبعد أن ناشد الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بمنح معونة أكبر الى حركات التحرير دعا الرئيس اهيدجو هذه الحركات الى ضم صفوفها والى مكافحة الفؤد و متحدة . واعادة الى الذاكرة أن الاحداث الاخيرة في البرتغال تمثل نصرا كبيرا لشعوب افريقيا .

وأضاف الرئيس بان الحرية واحدة و لا تتجزأ فسي جميع انحاء العالم و انه لا يمكن للشعوب ان تكون حرة الا اذا كانت اعضاء في مجتمع دولي يعترف بحرية و كرامة كل شعب .

ووجه كلامه الى الشعب البرتغالي لكي يبذل كل ما في طاقته لدعم استقلال الاقاليم الافريقية التي تديرها البرتغال . وأكد صاحب الفخامة الحاج أحمدو اهيدجو الى أنه لن تكون هناك مفاوضات

٠٣١

()

أونزع سلاح من طرف واحد من جانب حركات التحرر دون الاعتراف

الصريح والمسبق بحق الشعوب في الاستقلال .

وخاتما ناشد اللجنة لكي تقوم بتحديد استراتيجية جديدة

لتحقيق النصر الكامل لأفريقيا على الاتسعمار والتمييز العنصرى .

(مرفق مع هذا النص الكامل لخطاب فخامة الرئيس)

الردود

واخذ المندوبون الذين جاء ذكرهم فيما بعد الكلمة للرد على

الخطاب الافتتاحى الذى القاه صاحب الفخامة رئيس جمهورية الكاميرون

المتحدة .

أ - الرئيس السابق

تولى وزير خارجية جمهورية الصومال الديمقراطية سعادة

عمر عرتى غالب باسم اللجنة وبصفة الرئيس السابق الرد على

الخطاب الافتتاحى الذى القاه الرئيس .

بعد أن شكر رئيس الجمهورية وحكومة وشعب الكاميرون

الشقيق على الحفاوة وكريم استضافتهم للدورة الثالثة والعشرين وخاصة

لل كلمات الحكمة التي جاءت في الخطاب القيم الذي القاه فخامة
رئيس الجمهورية اشار سماته عمر عرتى غالب أمام اللجنة أن الكاميرون
مثلها في ذلك مثل بلده الصومال حققت تقدما ضخما بعد ان واصلت
دون ايه ضوضاء و لكن بصورة دائبة اسس الوحدة الافريقية التي
لا تتزعزع :

و اضاف ان بلاد اخرى مثل تنزانيا قامت بنفس هذا العمل الا ان ما
قامت به الكاميرون و الصومال لا نظير له سواء من حيث الشكل او المضمون
فبالنسبة للكاميرون فان الفضل في ذلك للرئيس اهديجو لشجاعته و جهوده
لتحقيق وحده بلده و هي الجهود والشجاعة التي انتهت بتأسيس جمهورية
الكاميرون المتحدة .

و اشار سعادة عمر عرتى الى الحرب التحرير في افريقيا
فاوضح بان الكفاح اتخذ و جهة جديدة كما قال ان الضاعلين من اجل
الحرية قاموا بتكثيف نضالهم و فاجأوا بذلك اعداء افريقيا الذين كانوا
يظنون انه في استطاعتهم ان يستمروا الى الابد في فرض سيطرتهم
على شعوبنا و استغلال ثرواتنا . و اضاف انه نتيجة لتكثيف
الكفاح عرض المناضلون من اجل الحرية على المستعمرين و الامبرياليين ادخال
تعديلات على تنظيمهم العسكري و السياسى .

و اضاف بان الوضع الدولى فى صالح الثورة الافريقية كما انه اشار
 بصفة خاصة الى الاحداث السياسية الاخيرة فى البرتغال اما
 بالنسبة لتغيير الحكومة فى هذا البلد فقد اعرب سعادة عمر
 عرته عن تهنئته للقوى التقدمية لرفضها النظام الكائناتو الفاشى
 ثم ناشد الجنرال سينولا و اصدقائه لكى يبدأوا على الفور و دون اى شروط
 الحوار مع المناضلين الافريقيين من اجل الحرية بصفتهم الممثلين الشرعيين
 لشعب فينيا بيساو و جزر الرأس الاخضر و انجولا و موزامبيق و ساوتى و
 برنشىب .

و اعلن الرئيس السابق انه فى نطاق استراتيجية اكرام
 قسام وفد برئاسة بصفته رئيس لجنة التحرير بمهمة خاصة فى
 جمهورية كوريا الديمقراطية و فى الاتحاد السوفيتى و فى رومانيا
 و اضاف بان نتئج هذه الزيارة كانت مشجعة و خاصة فى جمهورية
 الصين الشعبية و فى جمهورية كوريا الديمقراطية . واكد الوزير للجنة
 ان هذه البعثة حققت نجاحا و اوصى بقيام بعثات مماثلة فى المستقبل لزيارة
 بلدان العالم الثالث الاخرى و بعض البلاد الاشتراكية و البلاد الاسكندنافية
 و قد نوقش التقرير الخاص بهذه البعثة فيما بعد (انظر النص الكامل

ب - خطاب الامين العام الادارى

رحب سعادة السيد أتزو ايكاجاكي باسم منظمة الوحدة الافريقية بالمندوبين والمشاركين في المؤتمر وذكر اللجنة بأنه طوال التاريخ منظمة الوحدة الافريقية هناك ثلاثة رؤساء دول لم يتخلفوا أبدا عن حضور دورات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات منذ تأسيس منظمة الوحدة الافريقية في سنة ١٩٦٣ منهم صاحب الفخامة الحاج أحمد أهيد جو رئيس جمهورية الكاميرون المتحدة . وعند ما قبل دعوة الدورة الثالثة والمشرين للجنة التحرير اثبت صاحب الفخامة الحاج احمد أهيدجو مرة أخرى جهوده الدائبة نحو تحقيق أهداف منظمة الوحدة الافريقية .

وأكد الامين العام الادارى من جديد أنه نظرا لأن العرض الذى تقدمت به أفريقيا والذى جاء فى اعلان لوزاكا و اعلان مقيشو ووثائق أخرى عديدة لن يتلق الصدى المنواتى فان حركات التحرير لا تجد أمامها سيلا أخرى سوى تكشيف الكفاح المسلح خاصة وأن الموضوع السياسى الحالى فى صالحها . ورفض النداء الموجه من المجلس العسكرى فى البرتغال الذى يطلب من حركات التحرير

أن تلقى سلاحها كشرط مسبق للتفاوض ان الذين ينبغي عليهم أن يلقوا
 بالسلاح هـ المستعمرين البرتغاليون لأنهم المعتدون وليست حركات
 التحرير ودعى الحكومة البرتغالية الجديدة للجلوس للتفاوض
 فوراً مع الممثلين الحقيقيين لشعوب الاقاليم الخاضعة للاحتلال
 البرتغالي وهى حركات التحرير وأخيراً ناشد النظام الجديد للقيام
 بوضع القرار الصادر فى سنة ١٩٧٢ عن الأمم المتحدة موضع
 التنفيذ .

مرفق مع هذا النص الكامل للخطاب

ج - خطاب المناطق باسم حركات التحرير القومية

قام نائب الفريليمو السيد مارشيلينو دوس سانتوس بالرد على
 الخطاب الافتتاحى الذى القاه رئيس الجمهورية نيابة عن حركات
 التحرير وأعرّب للاجتماع عن تحيات وتمنيات شعب افريقيا
 المناضل وأشار الى أنه لن تكون هناك مفاوضات دون الاعتراف
 المسبق بحقهم فى الاستقلال وأن حركات التحرير لن تلقى
 ساحتها الا اذا قلب البرتغال مبدأ الاستقلال التام وسحيت
 قواتها من الاقليم التى مازالت تحتلها بقوة السلاح .

اما فيما يتعلق بتطور الموقف السياسى فى البرتغال فقد حضر
السيد دوون سانتوس افريقيا من مناورات المجلس العسكرى الذى يحاول
بث الفوضى بين الشعوب و بذور الشقاق بين الكوادر وأكد من جديد
أن الكفاح المسلح فى المستعمرات البرتغالية سيستمر حتى النصر النهائى
واخيرا أشار الى التطور والتقدم الذين حققهما كفاح التحرير فى باقى
الاقليم المستعمرة فى افريقيا .

انتخاب هيئة المكتب :

بناء على اقتراح جمهورية مصر العربية وساندة نيجيريا تم

انتخاب المندوبين الموضحين فيما بعد كأعضاء هيئة المكتب .

الرئيس : سعادة وزير الخارجية الكاميرون

النائب الأول للرئيس : سعادة وزير خارجية موريتانيا

النائب الثانى للرئيس : سعادة وزير خارجية أفندا

المقرر : سعادة سفير جمهورية السنغال فى

اثيوبيا .

وبناء على اقتراح من أئوبيا ساندته زائير تم تشكيل لجنة

الصياغة كالاتى :-

الكونغو - مصر - غينيا (كوناكرى) المغرب - نيجيريا -

تنانيا - زائير - زامبيا .

تنظيم الأعمال :

تم الاتفاق على أن تكون مواعيد العمل الطبيعية كالاتى :

• صباحا من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة .

• بعد الظهر من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة .

اقرار جدول الأعمال

قيما يتعلق ببعثة تقضى الحقائق عن حركات التحرير غير

المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية وهى البعثة التى قررت

الدودة الثانية والعشرين فى مقديشو ارسالها للتحقيق فى أوجه

نشاط حركات التحرير غير المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية

(أونيت) فرولينزو وحركات يونيتى ذكر الامين التنفيذى أنه نظرا

لبرنامج العمل المشغل لم يكن فى الاستطاعة اتخاذ الترتيبات اللازمة

نحو تنفيذ هذه المهمة • وبناء على اقتراح الرئيس السابق تقرر

• أن توكل مهمة متابعة المسألة الى الرئيس الجديد •

ثم تم اقرار جدول الأعمال الموقت التالي :

- ١- اقرار جدول الأعمال •
- ٢- انتخاب هيئة المكتب •
- ٣- اقرار محاضر جلسات الدورة العادية الثانية والعشرين •
- ٤- تقرير الاممين التنفيذى •
- ٥- التقرير الخاص لمثة منظمة الوحدة الافريقية فى البلاد
الاشتراكية وفى بلاد أخرى فى أوروبا الشرقية ضمن
نطاق استراتيجية أكرا •
- ٦- تقرير اللجان الدائمة •

(أ) تقرير اللجنة الدائمة لشؤون الاعلام والسياسة

العامة •

(ب) تقرير اللجنة الدائمة للدفاع •

(ج) تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية •

٧ - دراسة قرارات الدورة العادية الثانية والعشرين لمجلس الوزراء

المتعلقة بفينيا- بسياو (وثيقة رقم م ١٤ الدورة ٢٢) .

٨ - البحث عن الطرق والوسائل لتكثيف الكفاح المسلح في أنجولا

وموزامبيق وزمبابو وناميبيا .

٩ - دراسة مسألة الاشتراكات المتأخرة على الدول الأعضاء للصندوق

الخاص للجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

١٠ - تاريخ ومكان الدورة القادمة .

١١ - ما يستجد من أعمال أخرى .

وبعد اقرار جدول الأعمال رفعت الجلسة لبعض الوقت

لكي يتمكن رؤساء الوفود من الاجتماع في جلسة خاصة سريعة

لبحث التطور الجديد الذي طرأ على الموقف في البرتغال واثارة على

كفاح التحرير القومي في الاقاليم الافريقية الخاضعة للسيطرة البرتغالية .

وخلال هذه الجلسة الخاصة تم تشكيل لجنة فرعية للصيانة

مكونة من السنغال وتنزانيا والغريليمو يعاونها السكرتير التنفيذي

وكلفت بصيانة مشروع اعلان مرفق مع هذا نصه . وقد تم

اقراره بمعرفة الجلسة العامة .

الموقف الحالي في البرتغال واثارة على الكناح في المستعمرات

البرتغالية

أرفق المكرتير التنفيذي بتقريره المقدم الى الدورة الثالثة والمشرين وثيقة اضافية تتناول الموقف الجديد السائد في البرتغال وبعد اقرار جدول الأعمال قررت اللجنة القيام على الفور بدراسة الموقف يقصد اناحية الفرصة لحوركات التحرير المكافحة فسي المستعمرات للاشتراك في المناقشات وقد روى ان هذا هو أفضل وقت لكن تقوم اللجنة باتخاذ قرار بشأن هذه المسألة وكذلك باتخاذ الاجراءات الملازمة التي تراها لازمة .

ولما كانت هذه المسألة حامة وحساسة فقد تقرر مناقشتها في جلسة سرية بين رؤساء الوفود ومثل حركات التحرير النشطة في المستعمرات وتشكلت لجنة فرعية مكونة من السنغال وتنانيا والبريليمو لصياغة اعلان ومعرض توصيات أخرى تتعلق الاجراءات الاحتياية الواجب اتخاذها وقد طالت اللجنة أهمية كبرى على هذه المسألة وبالتالى احتلت المناقشات التي دارت بشأن المسألة جزءاً كبيراً من وقت اللجنة وكانت هذه المناقشات ذات مستوى عال جداً .

(١٩)

وإشار بعض الوفود الى أنه بالرغم من أن الموقوف السياسي موث لكفاح التحرير إلا أنه ينبغي أن تكون في هذا الوقت بالذات في حالة من اليقظة والجاهب . نظرا للموقف المضطرب داخل البرتغال نفسه وينبغي إذن الاتفاق على موقف مشترك وروى كذلك أنه من الضروري دعوة حركة التحرير النشطة في البلدان الخاضعة للاحتلال البرتغالي لاعطاء الهيئات اللازمة للجنة عن الموقف داخل البرتغال ومن اشارة على الكفاح في مختلف الاقاليم .

وروى أيضا أن أي اتصال بالبرتغال سواء كان رسميا أم لا ، يجب أن يحاط بالحذر الشديد . فملى البرتغاليين انفسهم أن يقوموا بمبادرة الاتصال بأفريقيا وليس العكس . وقد رأى بعض الوفود انه اقتراح ارسال بحة الى البرتغال للاتصال ببعض القوي التقدمية في هذا البلد ورأى البعض الآخر أنه ليس من المناسب في الظروف الحالية ارسال وفد من هذا النوع الى البرتغال .

وعندئذ تقرر اعداد اعلان ونشرة على أوسع نطاق ممكن ولحين ذلك اجمع المندوبون على ضرورة مواصلة الكفاح المسلح في مستمرات البرتغالية بل تكثيف هذا الكفاح

()

لتحقيق نصر سريع وقد تم التأكد من جديد بأنه لن تكون هناك
 اية مفاوضات لا تهدف الى اعداد برنامج توطئة للاستقلال الفوري.
 وتحدث نائب رئيس الفريليمو السيد مارشيلينو دوس سانتوس
 نيابة عن حركات التحرير في المستعمرات البرتغالية فحذر اللجنة
 من اتخاذها بتيار التغيير السطحي في البرتغال فان الموقف في
 البرتغال لم يتضح بعد لأن هناك فئات ومنظمات صغيرة تحركها
 عوامل عدة كما أبلغ اللجنة بأن المجلس العسكري في البرتغال يتكون
 من سبعة أشخاص وعلى رأسهم الجبرال سينولا
 وأشار السيد دوس سانتوس الى أن هناك قوة تقدمية وديمقراطية
 في البرتغال تساند فكرة الاستقلال التام والقوى للمستعمرين وتتكون
 هذه القوة من الاشتراكيين والشيوعيين الذين وقفوا موقفا واضحا
 بالنسبة لهذه المسألة ثم دعت لجنة الصياغة المشار اليها للبدء
 في اعداد نص الاعلان الذي نشر في اليوم التالي .

وواصلت اللجنة عملها في اليوم التالي يوم ١٤ ماي سنة ١٩٧٤

بإشتراك رؤساء الوفود وقبل بدء العمل في اعداد الاعلان أعلن وفد
 مصر وفاة السيد غلال الفاسي وقد تلقت اللجنة هذا النبأ بحزن
 شديد ووقفت دقيقة حدادا على روح الفقيد وأرسلت برقية تعزية

الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ومن خلال جلالته الى شعب

المغرب والى عائلة الفقيه (أنظر نص البرقية مرفق)

وعند استئناف الجلسة اتضح أن الآراء مجمعة على امكانية اقامة

نوع من الاتصال والحوار بين حركات التحرير المعنية والسلطات

البرتغالية بشرط أن تجسّم المبادرة من البرتغاليين أنفسهم .

اما فيما يتعلق بنص مشروع الاعلان فقد تم عرضه على اللجنة

بمعرفة اللجنة الفرعية وأعربت عدة وفود عن ارتياحها للنص

وتقرر نشر الاعلان بعد اقراره وذلك باسرع وقت ممكن وان يطلب

من حركات التحرير أن تساهم أيضا في نشر الوثيقة . كما تقرر أيضا

ارسال نص الاعلان الى سكرتارية الامم المتحدة والى المجموعة

الافريقية في الامم المتحدة وكان من رأى عديد من الوفود أن

الوقت ليس هو صالح افريقيا وأنه ينبغي بالتالى العمل سريعا

كما روى أيضا أن يتم نشر الوثيقة بسرعة لأن ذلك من شأنه أن

يوضح للمرة الأولى موقف لجنة التحرير تجاه تغيير الحكومة

في البرتغال .

()

وكما كان من المقرر تشكيل حكومة مؤقتة في البرتغال يوم

١٧ مايو سنة ١٩٧٤ فقد تقرر بالاجماع أنه يجب نشر الاعلان

قبل هذا التاريخ كما عملت اللجنة أيضا على تحديد سياسة أولستراتيجية

قصيرة وطويلة الأجل نظرا لامكان فتح حوار مع القوى التقدمية

ضمن قادة البرتغال .

وقد تفضل رئيس اللجنة سعادة السيد فان سان ايفون بدعوة

مؤتمر صحفى تلى خلال النص الكامل للاعلان .

(أنظر المرفق)

التصديق على محاضر جلسات الدورة العادية الثانية والعشرين

تم دولسة مشروع محاضر جلسات الدورة العادية الثانية والعشرين

للجنة التحرير المنعقدة في مقديشو جمهورية الصومال الديمقراطية

في شهر أكتوبر سنة ١٩٧٣ وبعد تبادل وجهات النظر تقرر

الأخذ في الاعتبار التعديلات التي ادخلت على مشروع اللائحة الداخلية

للجنة التحرير وعبت السكرتارية التنفيذية للقيام بهذا العمل وتمت

المواقفة بعد ذلك على مشروع محضر الجلسة بعد التعديلات .

تقرير السكرتير التنفيذي

تقرير السكرتير التنفيذي

مند قيامة بتقديم تقريره اشار السكرتير التنفيذي الى جميع النقاط تقريرا الواردة فيه وقد لاقى موضوع التوحيد بين حركات التحرير اهتماما كبيرا وكذلك النجاح الدبلوماسي الذي تحقق نتيجة لقبول حركات التحرير في أعمال مؤتمر جنيف عن القانون الانساني . ولما كان غالبية النقاط الواردة في تقرير السكرتير التنفيذي ظهرت أيضا في تقرير اللجان الدائمة فقد روى ارجاء بحث هذه النقاط عند البدء في مناقشة تقرير اللجان الدائمة وسجلت اللجنة بارتياح تقرير السكرتير التنفيذي .

تقرير عن المهمة الخاصة للجنة التحرير في البلاد الاشتراكية

في أوروبا الشرقية .

قام السكرتير التنفيذي نيابة عن رئيس الدورة العادية الثانية والعشرين بتقديم تقرير مقتضب عن مهمة منظمة الوحدة الافريقية التي زارت بلدان أوروبا الشرقية ابتداء من نهاية شرماس سنة ١٩٧٤ ضمن نطاق استراتيجية أكرا وكانت هذه البلاد هي جمهورية الصين الشعبية جمهورية كاريا الديمقراطية الشعبية - الاتحاد السوفيتي - رومانيا .

واشار السكرتير التنفيذى أن البعثة استقبلت استقبالا طيبا فى جميع البلدان التى زارتها وفى جمهورية الصين الشعبية مثلا تشرفت اللجنة بمقابلة رئيس الوزراء شون لاي كما تلقت مهمات عسكرية ومبلغ نصف مليون دولار وقد تلقت اللجنة بسرور بالغ هذا النبأ وأعلن السكرتير التنفيذى أن المبلغ أودع بالفعل فى الصندوق الخاص للجنة التحرير واستقبلت اللجنة بنفس هذه الحفاوة فى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حيث تلقت اللجنة أيضا معدات عسكرية ولاقت البعثة استقبالا طيبا فى البلدان الاخرين الذين زارتهما وتلقت وعدا بأن طلبات منظمة الوحدة الافريقية سوف تدرس وأشار السكرتير التنفيذى أنه لدواعى الأمن ليس من المستحب تقديم تقرير كتابى عن المهمة وتناوصى اللجنة بإيفاد بعثات مماثلة فى البلدان الاخرى تنفيذاً لاستراتيجية

وقد استقبل التقرير الخاص بهذه البعثة بارتياح كبير

واجمع الرأى على أنه ينبغى أن يقوم الرئيس بالطريق الدبلوماسي

بإرسال رسالة شكر الى جمهورية الصين الشعبية للاعراب عن شكر اللجنة

على محتواها السخية وإرسال خطاب مماثل الى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

ومراعاة للمساعدة الدبلوماسية الدائمة التي يتمتع بها الكفاح من أجل التحرير من جانب البلدان الاخرين أى الاتحاد السوفيتى ورومانيا وروى أنه قد يكون من المسحب أن يكتب الرئيس الى هذين البلدين بالرغم من أنه لم يصل منهما اى رد ايجابى حتى الآن . وتقرر أن يترك للرئيس وللسكرتير التنفيذى مهمة تحديد مضمون هذه الخطابات .

وأخيرا كان هناك اجماع فى رأى على أنه من المستحب أن يقوم الرئيس بارسال رسالة سرية الى وزارات خارجية منظمة الوحدة الافريقية وتقرر هنا أيضا لدواعى الأمن أن يتولى الرئيس نفسه هو السكرتير التنفيذى توزيع هذه الوثيقة كما أن الاراء اجمعت على ضرورة القيام بزيارة البلدان الاخرى فى المناطق التى اشارت اليها استراتيجية أكر فى أتر ب وقت ممكن وأبلغ السكرتير التنفيذى اللجنة ان هناك بعض البلدان الاشتراكية فى أوروبا الشرقية لم تتم زيارتها بعد مثل بولندا وجمهورية المانيا الديمقراطية والمجر ويوسلافيا وطلب بعد ذلك الى الرئيس اعداد برنامج لهذه الزيارات .
بالتعاون مع السكرتير التنفيذى كما طلب أيضا من هذا الأخير أن يدرس

بمعايه نوع المرسومه المطلوبه . ولو حظ أن الفرض من هذه الزيارات ليس على العموم على العموده الماليه و الماديه فحسب و انما اينما الاخراب من امتنا لنا لماقت به هذه البلدان الصديقه و اقتنا ههنا بالسير قد ما على هذا الطريق كما أنه من المتوقفح أن تقدم هذه البلاد أنوما ما اخرى من المساعدات غير الماديه مثل المساعده على المستوي الدبلوماسي أو السياسي و المساعده المنويه . و تمت الموافقه على تقرير البعثة الى هذه البلاد الصديقه كما قدمه السكرتير التنفيذي .

تقارير اللجان الدائمه

نوقشت بالتفصيل اغاليه النقاط في أطار ارتباطها بتقرير السكرتير التنفيذي و نوقشت بالتفصيل اغليه النقاط المقدمه من السكرتير التنفيذي في نفس الرقت مع تقرير مختلف اللجان الدائمه . و قدم تقرير اللجنه الدائمه للسياسه و الاعلام سعاد سفير زامبيا في تنزانيا بعفته رئيس هذه اللجنه و اشار الى أن غاليه نقاط التقرير وردت في تقرير السكرتير التنفيذي و أضاف أن هذا التقرير ينقسم الى جزئين رئيسيين الأول يتناول تنفيذ القرارات السابق اتخاذها و الثاني يتناول السياسه و مساعل اعلاميه عامه .

و بعد تقديم تقرير اللجنه الخاصه بالسياسه و الاعلام قررت اللجنه أن يقدم تقرير اللجنه الدائمه للدفاع لامكان مناقشه التقريرين سويا مع الرجوع الى تقرير السكرتير التنفيذي و بالنسبه لما يتعلق بالبند ٨ من جدول الأعمال اما بالنسبه لتقرير اللجنه الدائمه للشعرون الماليه و الاداريه و نظرا لأن بحث هذا التقرير سوف يتضمن ايضا مسأله الاعتمادات الماليه فقد رؤى ارجاه مناقشه الى أن تنتهي مناقشه التقريرين الاخرين و تم الاتفاق على اعطاه الفرصه لحركات التحرير غير المترف بها من منظمه الوحداه الافريقيه لى تلقى كلمه أمام اللجنه .

جزر كانارى

سجلت اللجنة الجهود التي بذلتها الامامة التنفيذية لندعوة اللجنة الخاصة باستقلال جزر كانارى للاجتماع والتي لم تكمل بالنجاح وان حكومتى المغرب وموريتانيا لم توافقوا على الحضور فى هذه اللجنة الخاصة كعضوين وأنحصر بالتالى عدد الاعضاء فى الثلاثة دول التى اختيرت اصلا فى الجزائر عام ١٩٦٨ أى الجزائر وغينيا والسنغال ثم دعى ممثل جزر كنارى لاختذ الكلمة ومن بين النقاط التى اشار اليها ممثل حركة جزر كنارى ان هذه الجزر كانت لها اهمية استراتيجية لاسبانيا فحسب ولكن لجنوب افريقيا ولحقا حلف الاطلنطى أيضا واوضح بأن جميع طائرات جنوب افريقيا تحط فى جزر كنارى لتأخذ تموينها من الوقوف وللصيانة وينطبق نفس الشئ على خطوط الملاحة البحرية .

وناشد منظمة الوحدة الافريقية بأن تقوم ببحث مسألة استقلال جزر كنارى بكل جدية علما بأن اسم هذه الجزر سيصبح بعد الاستقلال جمهورية جوانس .
وأضاف بانه بعد الاستقلال سيصبح جزر جنوانس جزرًا لا يتجزأ من افريقيا وبالتالي طالب من منظمة مساعدتها واعترافها .
وعند بدء المناقشات على هذه المسألة أعرب الكثير من المندوبين عن اسفهم لان اللجنة الخاصة التى انشئت عام ١٩٦٨ لم تتمكن من القيام بمهمتها وبالتالي روى أنه ينبغي على هذه اللجنة ان تجتمع فى أقرب وقت ممكن وعلى وجه العموم ليس بعد الدورة القادمة للجنة التحضير .
كما انه اقترح اجراء تحقيق جدى للتأكد من أن هناك بالفعل حركة للاستقلال داخل الجزر .

()

اعطاء اسم لطريق في باوندى

وعند استئناف الجلسة صباح يوم ١٦ مايو سنة ١٩٧٤ أعلن الرئيس ان حكومة جمهورية الكاميرون المتحدة قررت اعطاء اسم طريق تحرير افريقيا الى احد الشوارع الكبيرة في ياوندى . ودعى ايضا المكتب والمندوبون ومثّلوا حركات التحرير وكذلك السكرتارية التنفيذية الى هذا الحفل المقرر اقامته في اليوم التالي واعربت اللجنة عن ارتياحها لهذه الحركة الوطنية الموازية من جانب رئيس وحكومة وشعب جمهورية الكاميرون المتحدة .

جزر رينيون

لاحظت اللجنة انه وفقا لقرار الدورة الثانية والمشرين مازالت السكرتارية التنفيذية تواصل بالتعاون مع حكومة مدغشقر والدول المجاورة الأخرى دراسة الموقف وخاصة مسألة وجود حركة تحرير في جزيرة رينيون ورؤي انه ينبغي متابعة هذه المسألة باهتمام .

جنوب أفريقيا

دعى ممثلو حركتي التحرير التي تعترف بهن منظمة الوحدة الافريقية في جنوب افريقيا (المؤتمر القومي الافريقي والمؤتمر الافريقي الجامع) وكذلك ممثل حركة توحيد جنوب افريقيا لتقديم ايضا حات الى اللجنة عن الوضع بالنسبة للكفاح في جنوب افريقيا واعرب ممثل المؤتمر القومي الافريقي عن اسفه لان حركة لا تستطيع تقديم تقرير قبل اجتماع اللجنة

الداخلة وبالتالي اعتمد الفرصة لتقديم تقرير شفهي الى اللجنة وانهى
 كلمته بأن تقدم بلطمس لزيارة العمونة المالية والمدارية .
 وأشار ممثل المؤتمر الافريقي الجامع أن الموقوف السابق
 في جنوب افريقيا. وفي غيرها يعتبر موثيا لكفاح التحرير وذكر على سبيل
 المثال المظاهرات الطلابية والاضطرابات النفاية وأشار من جديد بأن
 منظمة مازالت مستعدة لاقامة جبهة متحدة مع اية منظمة أجنبية .
 مجموعة تكافح من أجل تحرير جنوب افريقيا من الفاشية .
 وأعرب ممثل المؤتمر الافريقي الجامع عن عدم موافقته على
 سياسة البند ستونات حيث أنه يعتبرها انها لاتساهم في تقرير استقلال
 جنوب افريقيا .

الحركة من أجل وحدة جنوب افريقيا

تحدث ممثل الحركة امام اللجنة وأشار الى أن منظمة منذ
 انشائها عام ١٩٦٣ مازالت على أبواب هزيمة الوحدة الافريقية
 لكن يعترف بها الا أنه للأسف لم تعلق هذه الجهود أى صدى
 موات من المنظمة وأكد انه بالرغم من العمونة التي تمنحها
 المنظمة للحركات الأخرى في جنوب افريقيا مازال الموقوف في هذا
 البلد يتدهور الأ انه وصف النشاط الذي تقوم به حركة وأشار
 انه خلال عام ٧٠ / ١٩٧١ لقب حكومة فورستر القبض على عدد
 كبير من كوادر هذه الحركة الذين تسللوا الى جنوب افريقيا وسجنهم
 و اضاف بان ذلك يدل على أن الحركة تعمل في داخل البلاد وأشار الى
 أن مواد منظمة تجس من اشتراكات الأعضاء الذين يعملون في مختلف اجزاء
 افريقيا المستقلة . وناشد اللجنة بأن تمنح منظمة الوساعل اللازمة
 للتدريب والتمكين الحريين والعمونة الدبلوماسية و اضاف بان اللجنة

بقيامها بذلك لن تنفذ سوى القرارات الصادرة في كوناكري ١٩٦٨
والرباط عام ١٩٧٢ وناقشت عندئذ اللجنة المسائل الخاصة
في جنوب افريقيا في مجموعها وكان الرأي الجماعي الذي اتضح
بعد ذلك انه من الضروري ابراز وحدة حركات التحرير اما فيما يتعلق
باخفاق الجهود التي تهدف الى توحيد المؤتمر الافريقي الجامع
والمؤتمر الافريقي القومي فقد روى انه اذا لم يكن من الممكن
أن تتحد هاتين الحركتين فسوف تحتفظ اللجنة بحقها وقتها
لاعلان اقرارها في معاودة النظر في موقفها ودعت اللجنة واللجنة
الخاصة الموسعة الككونة من الجزائر وغانا وصرحوا بالاضافة
الى تنزانيا وزامبيا لتتابع جهودها من أجل التوفيق بين
الحركات في جنوب افريقيا واتفق ايضا على دعوة الحركة من أجل
توحيد جنوب افريقيا للاشتراك في المفاوضات التي ترمي انشاء
جبهة موحدة .

جزر كومورو

لاحظت اللجنة أن الدورة الثانية والمشرين للجنة التحرير
دعت حركة التحرير القومية لجزر كومورو لتعبئة كل قواها في داخل
وخارج كومورو ولدعم وضعها ونفوذها في هذا الاقليم . واخذت
اللجنة علما انه بالرغم من أن الموقف في هذا البلد غير واضح
تماما الا أن هناك اتصالا بين حكومة كومورو والحركة القومية
لتحرير الجزر وقد اتاحت هذه الاتصالات التوصل الى مذكرة الوفاق
الموقعة بين الطرفين في دار السلام يوم ١٨ / ١٢ / ١٩٧٣ وشرح
سكرتير عام الحركة القومية موقف حزبه تجاه حكومة كومورو

(٢٠)

وأعرب عن أسفه لأنه بالرغم من الاتصالات المتكررة مع هذه الحكومة لم يكن من المستطاع تنفيذ نصوص البيان نظرا لعدم شعور الطرف الآخر بالمسئولية .

وأعرب ممثل حركة التحرير عن قلقه للمناورات السياسية التي تقوم بها فرنسا بالنسبة لمسألة استقلال كومورو وأشار بصفة خاصة إلى مسألة الاستفتاء الذي يعتبر في نظرة نوعا من الخداع . ودعت اللجنة رئيس حركة التحرير أن يحاول قدر طاقته اتصالات أوسع للسلطات في كومورو .

وعند هذه المرحلة ابلغ وفد تنزانيا اللجنة ان الاجتماع الذي كان من نتيجة توقيع المذكرة تم تنظيمه بمعرفة حكومة تنزانيا و اضاف بدن حكومته على استعداد لتنظيم اجتماعات واتصالات من نفس النوع كلما طلب منها ذلك . أما بالنسبة للخدمات الاناعية التي وضعت تحت تصرف حركة التحرير القومية الكومورو فقد اشار وفد تنزانيا بأن هذه الخدمات موجهة الى شعب كومورو وليست فيقط لخدمة الحملة السياسية التي تقوم بها حركة التحرير .

وقررت اللجنة انه ينبغي على تنزانيا والسكرتير التنفيذ المساعدة في الاتصالات بين حكومة حركة التحرير والحزب الحاكم في كومورو ودعم هذه الاتصالات بفرض تنفيذ مذكرة الوفاق في اسرع وقت ممكن يهدف الى تحقيق استقلال الجزر على الفور .

ساحل الصومال المسمى بالفرنسي (جيبوتي)

لاحظت اللجنة ان مبلغ ال ٣٠٠٠٠٠ جنيه استرليني المقرر بمعرفة الدورة الثامنة والعشرين هولحركة تحرير الصومال المسمى بالفرنسي جيبوتي من هذا المبلغ سلم الى كل حركة من الحركتين مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني لتمكينهما من الاشتراك في الانتخابات العامة التي جرت في هذا الاقليم

الا أن اللجنة فوجئت عند ما علمت بنتائج هذه الانتخابات باللبنة ليهاتين المرشحين اذا انهما لم تقدم ما أى شرح فى اية دأورة كما سجلت اللجنة بكل اسف ان جهة تحرير ساحل الصومال لم تقدم بياناً تفصلياً بالمبلغ المسلمة اليه .
وقد ما أخذ مثل جهة تحرير ساحل الصومال نكر انه يبلغ السكرتارية التنفيذية بأن تقريره قد فى نيرون مع حقيقته و اشار الى نشر تقريره بعد ذلك بمعرفة جريدة أجنبية يعتبر من مسؤولية الكرتارية التنفيذ ية .

حزب سيشيل المتحد

اخذت اللجنة فلما بأن بلغنا قدره ٢٥٠٠٠ جنيه استرليني دفع لحزب سيشيل لمساعدة الحركة على الاشتراك فى الانتخابات التى دارت فى سيشيل منذ بضعة اسابيع قبل انعقاد الدورة (٢٣) وابلغت اللجنة ايضا بان الحزب حصل على قعدين من ال ١٥٠ مقعداً و اشار سكرتير عام الحزب الى المومات الكلى واجهها حربه خلال الانتخابات بأن هناك مخالقات فى تنظيم الانتخابات وان احتياجات على سبل المثال بأن هناك مخالقات فى تنظيم الانتخابات وان احتياجات قدمت بالنسبة لسبعة قاعد على الأقل .

وبعد ان استعرضت الموقوفت سجلت اللجنة تصريح مفصل الحزب واصلت بأن تحاول هذه الحركة أن تتعاون مع الحزب اذا قابل هذا الاخير مبدأ الاستقلال الفورى للجزر .

الاتفاقية الخاصة للسيارة البرتغالية

موزامبيق

اخذ نائب رئيس البرلمان الكلمة لا بلاغ اللجنة بالموقوف الحالى السائد فى إقليم مع الاشارة بصفة خاصة الى الاحداث الاخيرة فى البرتغال .

ثم اشار ممثل X الفريليمو، منظمة الامم المتحدة و طلب الى جميع المجموعات الافريقية الأخرى أن تشمل لتحقيق أهداف منظمة الوحدة الافريقية .

وذكر انه بالرغم من تعدد الاحزاب والمنظمات في موزامبيق على أحر الأحدات الاخيرة في البرتغال فما زال الفريليمو يفرض نفوذه في المناطق التي يسيطر عليها المعد و .

أنجولا : الجبهة القومية لتحرير انجولا

ثم رعت اللجنة ممثل الجبهة القومية للتحد ث اهامها فاكد للجنة أن منظمة مستعدة للوحدة والتنفيذ اتفاقية كينشاسا اما فيما يتعلق بالحكومة الجديدة في البرتغال فقد اشار بأن سياسة هذه الحكومة تهدف الى تعدد الاحزاب في المستعمرات ثم ناشد اللجنة كى تقوم بمنح مساعدة أكبر لمنظمة كى تشير قدما فى كفا حها .

الجبهة الشعبية لتحرير انجولا

استعرض ممثل الجبهة بصورة مفصلة التقدم الذى حققه حزبه والعمومات التى يواجهها و اورد من قائله لأن تقرير الأمانة التنفيذية من الحركة يرس "الى التركيز بصفة خاصة على المشاكل الداخلية التى تواجهها الحركة ولا يوكد التقدم والنجاح الذى حققته وبلغ اللجنة ان حركته قامت بعمليات وخاصة فى منظمة كانبدا و اعراف ممثل الحركة ان منظمة تواجه بعض المشاكل الا انه ذكر انها فى طريق الحل فى داخل الحركة و اخيرا تصهد فيما يخصه بتنفيذ اتفاقية كمشاسا .

يو نيتا

أبلغ ممثل يونيتا اللجنة أن منظمته أنشئت في مارس سنة ١٩٦٦
وأنه منذ هذا التاريخ تحارب في أنجولا .

ثم دعا اللجنة الى ارسال بصفة الى أنجولا للتعرف على نشاط
يونيتا وأبلغ اللجنة أن يونيتا عقدت في يوليو سنة ١٩٧٣ مؤتمرا
في أنجولا اشتركت فيه عديد من الشخصيات .

أما بالنسبة للوحدة فقد أكد أن منظمته على استعداد للاتحاد
مع الحركة الشعبية والجهينة القومية لتحرير انجولا ومع أى
مجموعة يقوم بعمل مسلح ضد المستعمرين .
وأيدت اللجنة قرار اللجنة الدائمة التى تطلب من الأمين

التفيدى بذل الجهود اللازمة لمساعدة الحركة الشعبية والجهينة
القومية على تنفيذ اتفاقية كينشاسا بتاريخ ديسمبر سنة ١٩٧٢
مع الاشارة بأن اللجنة الدائمة ناشدت المركبين على الوفاء بعهدهاتهما
وبعد كلمة ممثل يونيتا واصلت اللجنة بصورة جدية مناقشة الكفاح
في أنجولا وعربت عديد من الوفود عن قلقها لقلّة التقدم الذى حققه
الكفاح نتيجة لمدد ووحدة حركات التحرير .

وأعربت هذه الوفود عن قلقها لمدد تحقيق أى تقدم فيما يتعلق
بتنفيذ اتفاقية كينشاسا بين الجبهة القومية والحركة الشعبية وأبلغ
وزير خارجية زامبيا اللجنة عن الاجتماع الذى عقد في دار السلام . بين
وزراء خارجية الكونغو وتنزانيا وزاير و امبيا . وأعلن بأن هذا الاجتماع
دعى خصيصا للبحث عن الطرقتى والوسائل لوضع هذه الاتفاقية موضع
الإنفيذ فتقرر عقد اجتماع بين الحركة الشعبية والجهينة القومية
في كينشاسا يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٧٤ على أن يشترك في هذا الاجتماع وزراء
خارجية الكونغو وزاير والامين التنفيذى للجنة التحرير .

غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر

قام وفد غينيا بيساو باستعراض الموقف السائد في البرتغال وارتباطه بالأحداث الأخيرة وأشار بأن السلطات البرتغالية اجرت اخيرا اتصالات مع البايك .
 اما فيما يتعلق بمسألة المعونة الى غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر اتفق على أنه بالرغم من أن المبالغ المخصصة الى غينيا بيساو ويجب ادارتها بمسرفة الأمانة العامة الا ان كافة المسائل المتعلقة بالمجال العسكري ومنها التدريب يجب أن تكون على الدوام من اختصاص الأمانة التنفيذية للجنة التحرير .

ساوتومي وبرنشيبي

أشار ممثل حركة تحرير ساوتومي وبرنشيبي بأن حكومة جابون تفضلت بتخصيص مكاتب لحركته في مدينة ليرفيل ومن المأمول أن يسهل ذلك الاتصالات بين الحركة والأمانة التنفيذية مما يتيح لحركة التحرير مواصلة كفاحها .

زيمبابوي

أعطى ممثلو زانوزابو وفروليزي ايضا حات الى اللجنة عن تقدم الكفاح في زيمبابوي .

زانزو

اعلن ممثل زانزو أن قوات حركته قامت خلال الفترة موضوع التقرير بعمد من الهجمات وحركات التخريب في شمال وشمال شرق زيمبابوي .

زابو

أعلن ممثل زابو أن حركة ركزت جهودها على انشاء هيكل اساسي لحرب عصابات الانتصار داخل البلاد وعلى تسليح كوادرها وانتشارها .
واعربت اللجنة عن اغتباطها للتطور الذي حدث على جبهة زبابوي وكلفت الأمانة ببذل جهودها لدعم الكفاح هناك .

ناميبياسوابو

بعد أن استمعت اللجنة الى ممثل سوابو اعربت عن خيبة املها بالنسبة للطريقة التي تناولت بها الأمم المتحدة مسألة استقلال ناميبيا وواقفت على وجهات النظر التي اعربت عنها اللجنة الدائمة للدفاع فيما يتعلق بالمساعدة المقدمة الى سوابو لتمكينه من تطبيق برنامج التعبئة السريعة للجماهير لمواجهة مشاكل الامداد والتفويين ؟

الحلقة الدراسية عن وجدة حركات التحرير

وتوصى اللجنة دعوة حلقة دراسية لتوحيد حركات التحرير باعتبارها اسهاما قيما من لجنة التحرير في تنفيذ مهمتها على أن يعقد في أفريقيا ويجمع عددا من علماء الاجتماع السياسيين والاقتصاديين الافريقيين .

مساعدة الحركات غير المعترف بها

اما فيما يتعلق حركات التحرير التي طلب الاعتراف بها والحصول على مساعدة مادية ونالية ترى اللجنة أنه من الممكن منحها مثل هذه المساعدة على اساس النتائج الايجابية لتعبئة استقصاء الحقائق والحركات المقصودة هي :

(- -)
 الحركة من أجل وحدة أفريقيا وبنيتاد في أنجولا
 وغروليزي في زيمبابوي
 ونظرا للظروف الحاضرة قررت اللجنة بصفة استثنائية
 منح مساعدة لهذه الحركات دون أن يترتب على ذلك اعتراف منظمة
 الوحدة الأفريقية .

قسم الإعلام

طلبت اللجنة الى الأمانة التنفيذية تطوير خدمات الاعلان
 والدعاية لمساعدة حركات التحرير القومية في نشر الاعلام
 والدعاية ولا حاطة شعوب الدول المستقلة علما بمواقفة كفاح التحرير .

المتطوعون

كانت بعض البلاط الصديقة اقترحت ارسال متطوعين
 لمساعدة حركات التحرير في كفاحها وطلبت اللجنة من الأمين
 التنفيذي تنفيذ توصية اللجنة الدائمة للاعلام والسياسة العامة
 بشأن وضع تقرير للمشاريع مع حركات التحرير
 الامدادات والتخزين

واققت اللجنة على توصية اللجنة الدائمة للدفاع على بناء
 مخازن ومخبر شواه سهارات نقل لحركات التحرير .
 تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والالمالية .

اشاء مناقشة تقرير اللجنة الدائمة للشؤون المالية والادارية
 تقرير أن تحدد الاعتمادات المخصصة لحركات التحرير على أساس مستوى
 نشاطها في مناطق العمليات .

()

وكان من رأى اللجنة انه يجدر بسحب أى مساعدة لأى حركة تحرير غير فعالة في كفاهما .
 وخلال نفس هذه المناقشات عن تقرير اللجنة الدائمة للشئون المالية والادارية قام ممثل جبهة ساحل الصومال ليشكو من قلة المبلغ المخصص لحركته وقد م بعض بيانات غير صحيحة ولما اعرّب بعض المدّوّبين عن صخطهم بالنسبة لبعض ادعاءات ممثل جبهة تحرير ساحل الصومال قامت اللجنة بالاجماع بمطالبته أن يلزم حدود اللياقة ثم وافقت اللجنة بعد ذلك على تقرير اللجنة الدائمة للشئون الادارية والمالية .
دراسة الطرق والوسائل لتصعيد الكفاح في افريقيا الجنوبية

قرأ السكرتير التنفيذي رساله من الحاج عيسى امين دادا رئيس جمهورية أوغندا يدعو الرئيس الحالي لاجراء مشاورات مع حركات التحرير القومية في موزامبيق وأنجولا وغينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر لاستطلاع رأيهم على مقترحات التفويض المقدمة من المجلس العسكري في البرتغال وطلب رئيس أوغندا الى اللجنة أن تتقدم بتوصيات ايجابية وعرضها على مؤتمر القمة في مقديشو لتمكين افريقيا من العمل بطريقة منسقة وبناءً على هذا الاقتراح الذي يتفق مع الاهتمامات الذي اعرّب عنها رؤساء الوفود . اخذت وزير خارجية أوغندا الكلمة وحللت باستفاضة الاجراءات المطبوبة اتخاذها في نطاق استراتيجية طويلة الأجل واشترك عدد اخر من رؤساء الوفود في المناقشة وطلبت اللجنة الى رئيس وفد أوغندا أن تبلغ زملائها بمناسبة الدورة (٢٣) لمجلس الوزراء في مقديشو هذه الرسالة الهامة واعرّبت عدة وفود عن مسانديتها للمقترحات المقدمة بأمل أن تسفر دراستها بمعرفة الدورة (٢٣) لمجلس الوزراء عن قرارات من شأنها تحقيق تقدم القارة نحو الحرية الوحيدة .

المعونة الى حركات التحرير غير المعترف بها

قررت اللجنة منح معونة الى الحركات الميمنة فيما يلي لعمما	
بأنها لا تعتبر بأى حال من الأحوال اعترافا .	
يونييتا	١٥٠٠٠ جنيه استرليني
أومبا	٥٠٠٠ جنيه استرليني
لروليسزى	ستمح معونة مادية وغذائية تبلغ ٢٠٠٠
	جنيه استرليني . بعد اجراء التشاور
	بين حكومة زامبيا والامانة التنفيذ يعمسة .

بعثة استقضاء الحقائق

أخذت اللجنة علما بتشكيل اللجنة الفرعية المكونة من ستة أعضاء والتي تم تكوينها طبقا لقرار الدورة الثانية والعشرين العادية الذى يطلب القيام باستقضاء الحقائق عن مدى فاعلية حركات التحرير غير المعترف بها فى اقاليمها المختلفة (يونيتا وحركة وحدة جنوب افريقيا وفروليزى) وتم انتخاب البلدان التالية أعضاء فى اللجنة الفرعية :-

غانا - غينيا بيساو - نيجيريا - تنزانيا - زائير - زامبيا .



منح البلدان الصديقة

شكلت اللجنة لجنة فرعية مكونة من السفراء المقيمين لثلاث دول أعضاء هي :

غينيا - نيجيريا - زامبيا - لمساعدة رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية بالتعاون مع الامانة التنفيذية على بحث توزيع الاموال والعتاد المقدمة من البلدان والمنظمات الصديقة بصورة دقيقة بصفة تقديم المشورة اليه فيما يتعلق باستخدام هذه المنح .

اللجنة الاستشارية

قررت اللجنة تكوين لجنة استشارية فرعية من الجزائر - الكونغو - مصر - غينيا - السنغال - تنزانيا - زامبيا . لتقديم النصح الى حركات التحرير فيما يتعلق بالمفاوضات المحتملة و الخاصة باستقلال الاقاليم من السيطرة البرتغالية .

تاريخ ومكان الدورة القادمة

لم يحدد تاريخ ومكان الدورة القادمة .

الجلسة الختامية

ترأس الجلسة الختامية الرئيس الحالي سعادة المسيو فانسان اينفون وزير خارجية جمهورية الكاميرون المتحدة .

قرار شكر

أخذت الوفود التالية الكلمة للرد على خطاب رئيس اللجنة والاعراب لرئيس والحكومة ولشعب جمهورية الكاميرون المتحدة عن امتنانها .

نيجيريا - جامبيا - والزابو - باسم حركات التحرير تقدمت اثيوبيا رسميا بقرار شكر .

(٤٢)

اعلان

لجنة التنسيق لتحرير افريقيا المزمعة في دورتها السادسة
الثالثة والعشرين في ياوندى - جمهورية الكاميرون المتحدة - من ١٣ الى
١٨ ماي سنة ١٩٧٤

مترشدة بالخطاب الراجح الذي القاه فخامة الحاج احمدو
اعيدجو رئيس جمهورية الكاميرون المتحدة امام الجلسة الافتتاحية للدورة
الثالثة والعشرين للجنة والذي يعكس الموقف المشترك لافريقيا وحركات
التحرير القومية ازاء الاحداث الاخيرة في البرتغال .

ويعد ان استعرضت الموقف المساعد في البرتغال فيما يتعلق
بكفاح التحرير القوي في الاقاليم الخاصة للسيطرة البرتغالية .

وان تأخذ في الاعتبار التصريحات التي ادلى بها رئيس الدورة
السادسة الثانية والعشرين للجنة التحرير والامين العام الاداري لمنظمة
الوحدة الافريقية وممثلو حركات التحرير القومية العاملة في هذه الاقاليم .

تعلن في هذا اليوم الموافق ١٤ ماي سنة ١٩٧٤ ماهوات
ان الانقلاب الذي وقع يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٧٤ في البرتغال
وضع حدا لنصف قرن من الحكم الفاشي . ولا يمكن اعتبار ذلك كحادث

(٤٣)

مستقل لأنه جاء في نفس الوقت نتيجة للعمل المباشر لدورات التحرير القومية في كفاحها ولوحى قطاعات متزايدة من الشعب البرتغالي بأن الحرب الاستعمارية التي يشنها الحكم الفاشي تستهدف القضاء على امانى الشعوب المستعمرة في الحرية والاستقلال مما يتعارض في النهاية مع تطلعات الشعب البرتغالي نفسه الى التقدم والرفاهية والديمقراطية السياسية والاجتماعية .

ان منظمة الوحدة الافريقية بذلت على الدوام جهودا متواصلة للمساهمة في حل المشكلة الاستعمارية .

ان اعلان لوساكا وعلان مقديشيو من العلامات التاريخية على طريق العمل الافريقي لتصفية الاستعمار وتحقيق الاستقلال والسلام في القارة ان المبادرات الافريقية لم يكن لها الصدى المرجو نظرا لتعننت الانظمة الاستعمارية الفاشية واليمينية في جنوب القارة الافريقية .

ان العامل الحاسم في الموقف في البرتغال كان ومن ازال الكفاح المسلح لشعب المستعمرات البرتغالية من اجل التحرر الوطنى ولن تحل المشكلة الاستعمارية ابدا دون تحقيق الاستقلال التام لشعوب موزامبيق وانجولا وغينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وساوتوى وبرنشاب .

Pago (44)

(٤٤)

ان افريقيا تساند تماما حركات التحرر الوطني وعزمها على الكفاح الى ان يتحقق استقلال شعوبها وبلادها بصفتها الممثل الحقيقي الوحيد لها .

ان افريقيا تؤكد من جديد ان السائم جزء لا يتجزأ من الاستقلال الوطني فهو وحده الكفيل بوضع حد الحرب الاستعمارية واقصر السائم في موزامبيق وانجولا ونييابيساو وجزر الرأس الاخضر وساو توى ورنشيب .

ان افريقيا تذكر من جديد بمواقفها التي تتفق مع مواقف المجتمع الدولي في غالبته فيموجب القرار الصادر يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٧٢ طلب مجلس الامن من البرتغال ان تترقب على الفور عملياتها العسكرية واساليب القمع التي تمارسها في الاقاليم الافريقية والبدء في التفاوض مع حركات التحرر الوطني على اساس حقها في الاستقلال .

ان افريقيا تعيد ايضا الى الذاكرة الدروس المستفادة من التاريخ الا وهي ان اي شعب يظلمه شعبا اخر لا يمكن ان يكون شعبا حرا . ان افريقيا في ضوء هذا تؤكد رسميا انه احتراماً لحق الشعوب الثابت في الحرية والاستقلال وخاصة شعوب موزامبيق وانجولا ونييابيساو وجزر الرأس الاخضر وساو توى ورنشيب وحفاظاً على حرية الشعب البرتغالي نفسه ، على البرتغال :

(٤٥)

ان تعلن رسميا صراحة الاعتراف بدولة فينيلابيساو وجزر السراني
 الاخضر وحق شعوب موزامبيق وانجولا وساوتوي ورتشيب
 في الاستقلال التام مع المحافظة على وحدة وسلامة
 اراضيها • لبدء في مفاوضات مع حركات التحرير الوطنى
 التى تعترف بها منظمة الوحدة الإفريقية دون أى شروط
 مسبقة •

ان اتخاذ البرتغال لمثل هذه المواقف من شأنه خلق
 الظروف الكفيلة ببدء عهد جديد من التفاهم والتعاون بين
 البرتغال وافريقيا وماقى البلدان المحبة للسلام والحرية
 والعدل •

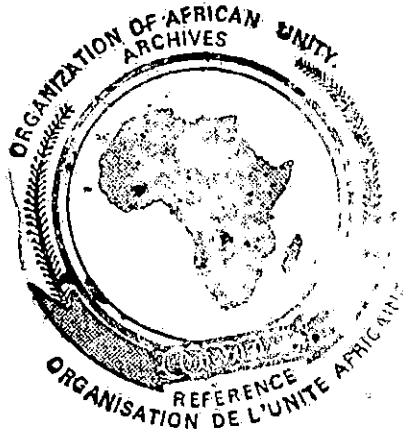
ان افريقيا تشجب وتدعم بشدة كافة مناورات الحد والى
 تهدف لانشاء الجماعات المسلحة سواء فى الداخل او فى الخارج
 واهاعة الفوضى عن طريق انتشار الجماعات السياسية الصغيرة •

ان افريقيا تؤكد من جديد انه لا بد ان البرتغال لا تتخذ
 موقفا واضحا يأخذ فى الاعتبار الواقع فى افريقيا وحق الشعوب
 والاقاليم الافريقية الخاضعة لسيارتها الاستعمارية فى
 الاستقلال التام لن يكون هناك سبيل اخر سوى مواصلة
 حرب التحرير الوطنى وتكثيفها •

(٤٦)

ان البلدان الافريقية المستقلة تنفيذاً لمسئولياتهم
التاريخية لن تتوانى في هذه الحالة ايضاً عن بذل اية
تضحية وى جهد لدعم كقاع عرقات التحرر الوطنى
بتوفير كافة الامكانيات العسكرية والمالية اللازمة لتحقيق
امانيها كاملة .

واخيراً ان افريقيا تود ان تعرب عن تقديرها للبلدان الاخري
المحبة للسلام والحرية التي ساندت على الدوام قضية
التحرر الوطنى فى افريقيا وساهمت بالتالى فى البحث عن حل
للمشكلة الاستعمارية واذ تقدر الجهود التي تبذلها هذه البلدان
فى هذا الشأن تطلب افريقيا اليها ان تمارس ضغطاً متزايداً
على البرتغال لحملها على الاعتراف بالحق الثابت للشعب
والاقاليم الافريقية الخاضعة لسيارتها فى الاستقلال .



1974-06

Report of the 23rd Session of the Co-ordinating Committee for the Liberation of Africa of the Organization of African Unity to the 23rd Session of the Council of Ministers.

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9170>

Downloaded from African Union Common Repository